

شجرة طوبى

[383] احب ان يكون قبره واسعا فسيحا فليأت المساجد، من احب ان لا تأكله الديدان تحت الارض فليكنس المساجد، ومن احب أن لا يظلم لحده فلينور المساجد. وعلى الباب السابع مكتوب: (لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله) بياض القلب في اربع خصال: في عيادة المريض، واتباع الجنازة، وشراء اكفان الموتى، واداء الفرائض. وعلى الباب الثامن مكتوب: (لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله)، من اراد الدخول من هذه الثمانية فليستمسك باربعة خصال: بالصدق، والسخاء وحسن الخلق، وكف الاذى. نعم في الخبر: المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه فإذا وجدت احدا يتأذى منه الناس من هفوات لسانه أو جنایات يده فليس بمسلم فلا تشك في كفر من وضع رأس الحسين بين يديه تارة بلسانه يؤذيه واخرى بيده. اتضر بها شلت يمينك انها * وجوه لوجه الله طال سجودا ثم جئنا الى النار فإذا على الباب الاول مكتوب ثلاث كلمات: لعن الله الكاذبين لعن الله الباخلين، لعن الله الظالمين، وعلى الباب الثاني مكتوب: من رجا الله سعد ومن خاف الله امن، والهالك المغرور من رجا سوى الله وخاف غيره، وعلى الباب الثالث مكتوب: من اراد أن يكون عريانا في القيامة فليكس الجلود العارية، من اراد أن لا يكون في القيامة عطشانا فليسقى العطشان في الدنيا. وعلى الباب الرابع مكتوب اذن الله من اهان الاسلام، اذل الله من اهان أهل بيت نبيه، اذل الله من اعان الظالمين على ظلم المخلوقين، وعلى الباب الخامس مكتوب: لا تتبع الهوى فان الهوى يجانب الايمان، ولا تكثر منطلقك فيما لا يعينك فتسقط من عين ربك ولا تكن عوناً للظالمين على ظلم المخلوقين فان الجنة لم تخلق للظالمين. وعلى الباب السادس مكتوب: انا حرام على المجتهدين، انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين، وعلى الباب السابع مكتوب: حاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا ونجوا أنفسكم قبل أن تنجوا، وادعوا الله قبل أن تردوا عليه فلا تقدروا على ذلك عليه من حساب يوم القيامة فهنا لك هول عظيم وخطب وناهيك في هذا المقام ما ورد ان موسى بن جعفر " ع " كان يدعو ويقول: اللهم انى اسئلك الراحة عند الموت
